

الاستهلال

قال تعالى:

"و تمت كلمة ربك صدقاً و عدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم"

صدق الله العظيم

سورة الأنعام، الآية 115

الإهداء

إلى .. من أتم نعمته على ووفقتني على القيام بهذا البحث
وإلى .. كل من يطرق باباً للعلم يستتير منه ... إلى كل باحث
وإلى ... للمعرفة... إلى كل من علمني حرفاً
إلى ... أسرتي الغالية... زوجتي... طفلي... أصدقائي
لكل أرفع هذا البحث

الباحث

شكر وعرقان

حتى يخرج البحث بصورته الحالية كان لابد من وقفة إجلال لكل من ساهم بإخراجه بصورته النهائية وأول الشكر لذلك الصرح الشامخ جامعة السودان كلية الدراسات العليا التي أتاحت لي فرصة التحضير و الشكر الكبير و التقدير الخاص للأستاذ العلامة البروفيسور على عبد الله على الذي كان لتوجيهاته وملاحظاته ومتابعته الأثر الكبير في إخراج هذا البحث والشكر للاخوة و الزملاء والزميلات ببنك السودان وعلى رأسهم الأستاذ/ عبد الرحمن محمد عبد الرحمن الذين كان لهم القدر المعلي في خروج هذا البحث بهذه الكيفية ... ثم الشكر كل الشكر للاخوة و الأخوات بوزارة الطاقة والتعدين الذين ما بخلوا علينا بالمعلومة ونخص منهم الأستاذة/ منى بشير ... والشكر للاخوة والأخوات بوزارة المالية ونخص منهم الدكتور/ محمد حسن مكاوي فلهم منا الشكر الخالص ... الشكر موصول كذلك للزملاء و الزميلات بكلية الدراسات العليا بجامعة السودان وكلية الدراسات التجارية الذين كانوا خير زاد للكثير من المعلومات و البيانات الواردة في هذا البحث والشكر من قبل ومن بعد لله عز وجل .

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
a	الاستهلال
b	الإهداء
c	الشكر والعرفان
d	فهرس المحتويات
e	فهرس الجداول
f	الاختصارات
g	ملخص البحث باللغة العربية
i	ملخص البحث باللغة الإنجليزية (Abstract)
	الفصل التمهيدي مقترح الدراسة
1	المقدمة
2	مشكلة البحث
3	منهجية البحث
3	فرضيات البحث
4	هيكل البحث
	الفصل الأول الإطار النظري للدراسة :- الإستثمارات الأجنبية المباشرة وميزان المدفوعات
5	المبحث الأول : ماهية واهداف ومحددات الاستثمارات الأجنبية المباشرة
19	المبحث الثاني : ماهية ونشأة ومكونات واختلالات ميزان المدفوعات
	الفصل الثاني خلفية عن الاستثمارات الأجنبية المباشرة في السودان للفترة 1972م- 1991م
27	المبحث الأول: تطور الاستثمارات الأجنبية المباشرة في السودان
29	المبحث الثاني : الأثار المترتبة عن عدم وجود استثمارات أجنبية مباشرة على ميزان المدفوعات للفترة 1972-1991م
34	المبحث الثالث : تطور التدفقات المالية الجديدة في إطار الصادر ومقارنته بالإنتاج التقليدي
	الفصل الثالث دور الاستثمارات الأجنبية المباشرة المتعلقة بالنفط السوداني في توفير موارد مالية بالنقد الأجنبي
36	المبحث الأول : الاستثمارات الأجنبية المباشرة في مجال النفط السوداني
50	المبحث الثاني : اثر الموارد المالية الجديدة على هيكل الصادرات والإنتاج التقليدي
54	المبحث الثالث :- اثر الاستثمارات الأجنبية المباشرة في مجال النفط السوداني على ميزان المدفوعات
60	المبحث الرابع :- مناقشة الفرضيات
	الفصل الرابع فصل ختامي يتناول :-
77	الخاتمة
78	النتائج
80	التوصيات
83	المراجع ومصادر المعلومات

فهرس الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	الجدول رقم
42	الإنتاج النفطي في السودان حتى 1991م-2002م	1-3
43	حجم الاستثمارات الأجنبية المتعلقة بالنفط السوداني 1996-2002	2-3
50	صادرات النفط مقارنة بالصادرات الكلية 1999-2004م	3-3
52	نسبة الإيرادات النفطية في إجمالي الإيرادات العامة 1996-2004	4-3
54	الاستثمارات الأجنبية المباشرة وبند الأخطاء والمحذوفات 1996-2004	5-3
61	صادرات وواردات السودان خلال الفترة من 1981-1991م	6-3
62	الاستثمارات الأجنبية المباشرة في ضوء ميزان المدفوعات 1982-2001م	7-3
63	أهم مؤشرات أداء الإقتصاد السوداني خلال التسعينات	8-3
64	معدل نمو الإستثمار الأجنبي في السودان خلال الفترة من 1991-2000م	9-3
65	حساب رأس المال للفترة من 1996-2004م	10-3
66	التوزيع القطاعي للاستثمار الأجنبي المباشر ومعدل النمو للفترة من 1991-2000م	11-3
68	نسبة مساهمة القطاعات في الناتج المحلي الإجمالي للفترة 1986-2004م	12-3
69	الناتج القومي المحلي بالأسعار الثابتة لعام 81-82م للفترة 1992-2000م	13-3
71	الأداء المالي للقطاع العام للفترة 1992-2000م	14-3
72	الإيرادات العامة للفترة 1992-2000م	15-3
73	المصروفات العامة للفترة من 1992-2000م	16-3
74	مصروفات التنمية للفترة 1992-2000م	17-3

Abbreviations الاختصارات

No	Abbreviation	Meaning	
1	FDI	Foreign Direct Investment	الاستثمار الاجنبي المباشر
2	MC	Multinational Corporations	الشركات متعددة الجنسيات
3	UNCTAD	United Nation Conference on trade and Development	مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية
4	IPS	Investment Promotion Services	وكالة تشجيع الاستثمار
5	UNIDO	United Nations Industrial Development Organization	منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية
6	MIGA	Multilateral Investment Guarantee Agency	الوكالة المتعددة الأطراف لضمان الاستثمار التابعة للبنك الدولي
7	ICSID	International Center for Settlement of Investment Disputes (ICSID)	المركز الدولي لتسوية منازعات الاستثمار
8	IMF	International Monetary Fund	صندوق النقد الدولي
9	CDP	Gross Domestic Product	الناتج المحلي الإجمالي
10	E & O	Errors & Omissions	بند الأخطاء والمحذوفات
11	L E	Economic cycles	الدورات الاقتصادية
12	F E	Economic Fluctuations	التقلبات الاقتصادية

ملخص الدراسة

تناولت الدراسة من خلال أربعة فصول دور الإستثمارات الأجنبية المباشرة المتعلقة باستثمارات النفط السوداني في توفير موارد مالية بالنقد الأجنبي خلال الفترة (1996-2004).
ففي الفصل التمهيدي تم استعراض مشكلة الدراسة وفرضياتها ومنهجيتها وقد تمثلت المشكلة في ضعف تسجيل بيانات الاستثمارات الأجنبية المباشرة المتعلقة بالنفط السوداني بالسودان مما يعوق تحليل أثرها على مؤشرات الاقتصاد الكلي، لذلك حاولت الدراسة بحث الفرضيات التالية:-
عدم وجود استثمارات أجنبية مباشرة متعلقة بالنفط السوداني بالسودان في الفترة (1972-1991م) أدى إلى تمويل عجز الحساب الجاري في ميزان المدفوعات عن طريق القروض والمنح.
2- ساهم تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة المتعلقة بالنفط السوداني إلى السودان خلال الفترة من (1996-2004م) في سد عجز الحساب الجاري لميزان المدفوعات .
3- عدم استغلال الموارد المالية الجديدة بسبب النفط بصورة سليمة وفعالة في القطاع الزراعي سيؤدي إلى إهمال النشاطات الزراعية وهي أساس نشاط سكان السودان.
4- الموارد المالية الجديدة بالنقد الأجنبي كنتيجة للاستثمار في مجال النفط لن تجد طريقها إلى الاستغلال الأمثل بسبب التشوهات في الاقتصاد السوداني و إدارته.
وفي الفصل الأول تناولت الدراسة الإطار النظري للإستثمارات الأجنبية وميزان المدفوعات، فيما ركزت الدراسة في الفصل الثاني على خلفية الإستثمارات المباشرة في السودان، وفي الفصل الثالث تمت مناقشة الفرضيات حيث أثبتت صحة كل الفرضيات سالف الذكر، وفي الفصل الرابع تم استعراض ما خلصت إليه الدراسة من نتائج وتوصيات . وتمثلت النتائج في الآتي:-
ازدياد الإستثمارات الأجنبية المتعلقة بالنفط السوداني منذ عام 1997م نتيجة لتحسن موقف الإقتصاد السوداني، يتأثر الحساب الجاري إيجاباً بنقصان العجز فيه، حدث تغير في هيكل ميزان المدفوعات وذلك بتغير نوعي في تركيبة الصادرات وتغير كمي بارتفاع عائدات الاستثمارات، اثر النفط تأثيراً مباشراً على التنمية في مناطق النفط، توفر المواد النفطية، الهجرة المعاكسة، زيادة إنتاج الكهرباء وزيادة الإستثمار فيها . وتمثلت التوصيات في:-
العمل على تهيئة مناخ الإستثمار فيما يتعلق بالقوانين واللوائح، العمل على تنويع وتوسيع محفظة الإستثمارات الأجنبية في السودان، تشجيع القطاع الخاص للمساهمة في تطوير وإقامة المشاريع، تطوير سوق الأوراق المالية وتميمتها، تفعيل دور الاستثمار و تحسين كفاءة إدارة الإستثمارات الأجنبية المباشرة بالسودان .

وتمثلت التوصيات الخاصة في :-

عدم الإعتداع على النفط كثروة في حد ذاتها، اعتبار النفط كثروة قومية، خلق قيمة مضافة للنفط، التركيز على شراء السلع الرأسمالية لزيادة الإنتاج والإنتاجية.

وتمثلت التوصيات لبحوث لاحقة في :-

إعداد دراسات وبحوث تفصيلية عن إنعكاسات إنتاج وتصدير النفط على الاقتصاد السوداني. بالتركيز على ما يعرف بالمرض الهولندي. وتأثير ذلك على الصادرات غير النفطية وسعر الصرف وميزان المدفوعات.

Abstract

The study consists of four Chapters. It explores the role associated with Sudan oil Foreign Direct Investments (FDI) in availing new foreign resources during the period (1996 – 2004) .

In the introductory chapter the study explains the research problem , hypothesis , and Methodology. Whereas , in the first chapter the study concentrates on the theoretical and conceptual framework of the study , and in the second chapter the study presents the historical background of FDI in Sudan. In the third chapter the study discusses the research hypothesis, In the fourth chapter the study concludes with certain findings and recommendations .

The research problem is represented by lack of Literature on oil FDI in Sudan , which in turn, affects negatively the assessment of the impact of oil FDI on major macroeconomic indicators. However , the research hypothesis handles the followings :-

1/ The current account deficit during the period (1972 – 1991) was financed mainly through loans and grants due to scarcity of oil FDI in Sudan.

2/ The inflow of oil FDIs in Sudan during the period (1996 – 2004) contributes positively in financing the current account balance.

3/ The inflows of oil FDI will affect negatively the other sectors of the economy , especially the Agricultural sector which represents the backbone of the economy, if these inflows are not utilized rationally.

4/ The new oil related FDI could not be utilized due to the macroeconomic distortions and mismanagement of resources .

Through deep analysis the study accepts all the above mentioned hypothesis , and concludes with some findings and recommendations. The chief among these findings are the following :-

Oil FDI in Sudan has recorded an increasing trend since 1996 , the positive affects of oil FDI on the current account balance , the oil FDI has led to a structural change in Sudan's BOPs framework , exploration affects positively in developing the oil exploration's areas , also oil exploration has led to reversal immigration to Sudanese Nationals Working Abroad (SNWA) . Whereas , the main recommendations are as follows:-

1- There is an urgent need for establishing conducive investment climate in Sudan . That should come into affect through amending the laws , Acts and regulations pertaining to investment.

2 - Diversification of portfolio of foreign investments in Sudan

3 - Enhancing the role of the private sector in Sudan in establishing new projects.

4- Developing Khartoum Stock Exchange Market and strengthening its role in mobilizing resources.

5- Improving the management of FDI in Sudan.

The study particularly recommends that we should n't depend solely on oil as fortune or wealth on it's own. It also recommends under- take further specialized researches to be conducted in this area such as ; (The affects of oil on the Sudanese Economy - oil curse or what so - called Dutch Disease) , affects of oil on the nun oil exports , exchange rate , and Balance of payment.